

إِنَّ فِي النَّفْسِ حَاجَةً مَا تَقْضَى،  
 مَا دَعَا فِي الْغُصُونِ دَاعِي هَدِيلٍ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ طَرْفِي<sup>(٢)</sup> دَلَّ الْفَوْادَ عَلَيْهَا،  
 ففؤادي كالهائم المقتول

### ذكر القلب

[مجزوء الخفيف]

ذَكَرَ الْقَلْبُ ذِكْرَةً  
 مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلٍ  
 مَا جَدُّ قَدْ صَبَا بِكُمْ،  
 وَالصَّبِي غَيْرُ طَائِلٍ<sup>(٣)</sup>  
 مَسْتَمِرٌّ لِطَيْتَةٍ<sup>(٤)</sup>،  
 سَالِكٌ فِي الْغَوَائِلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَقَدْ خَفْتُ خُلَّةً<sup>(٦)</sup>،  
 لَسْتُ مِنْهَا بَوَائِلٍ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ نَاتِكُمْ دِيَارُنَا،  
 وَالتَّبَاسُ الْحَبَائِلِ  
 وَصَرْمُكُمْ مُشَيِّعاً،  
 وَوُدُّهُ غَيْرُ زَائِلٍ  
 أَحَدَتْ الصَّرْمَ بَيْنَنَا،  
 إِذْ بَدَا، قَوْلُ قَائِلِ  
 إِذْ بَدَتْ بَيْنَ نَسْوَةٍ  
 جَائِزَاتٍ<sup>(٨)</sup>، عَقَائِلِ<sup>(٩)</sup>

(١) يقصد بداعي هديل: الحمام.

(٢) الطرف، بسكون الراء: النظر.

(٣) غير طائل: بلا جدوى.

(٤) لطيفة: بغية.

(٥) الغوائل، الواحدة غائلة: الصداق.

(٦) خلة: صداقة وإخاء.

(٧) وائل: ناج.

(٨) جائزات: بقرات وحشية تكتفي بالنباتات الرطبة دون الماء.

(٩) عقائل؛ الواحدة عقيلة: كريمة.